

[4111] مشروعية مخالفة الشيطان | فوائد شرح اقتضاء الصراط

المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله فصل ومما يشبه الامر بمخالفة الكفار الامر بمخالفة الشياطين كما رواه مسلم في صحيحه عن ابن عمر رضي الله - [00:00:00](#) عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها وفي لفظ نعم وفي لفظ وفي لفظ اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله - [00:00:20](#) ويشرب بشماله. نعم وهذا اتمام لما سبق لما فرغ من ذكر مخالفة غير المسلمين على اختلاف طبقات غير المسلمين من يهود ونصارى ومجوس ومشركين وثنيين واحدة وفلاسفة وغير ذلك ذكر ان انه جاءت الدالة ايضا بمخالفة الشيطان. والمراد بالشيطان - [00:00:40](#) آا المارد الشيطان يطلق على كل متمرد عن امر الله سبحانه وتعالى. فهو شيطان سواء كان من الجن او كان من الانس او كان من الدواب فمن تمرد على السنة او على السنن اه الكونية فانه شيطان - [00:01:07](#) ولكن المراد بالشيطان هنا الشيطان الاكبر رأس الشياطين وهو ابليس. وهو ابليس. ويشمل هذا كل شيطان من ذريته او من بني ادم قد نهانا صلى الله عليه وسلم عن الاكل بالشمال باليد او الشراب باليد الشمال لماذا؟ لان الشيطان يأكل بشماله - [00:01:29](#) فاذا اكلت بشمالك تشبهت بالشيطان وهذا يمشي عليه الكفار اليوم يأكلون بشمالهم ويكتبون بشمالهم ويتناولون بشماله بشمالهم لانهم ذرية الشيطان واتباع الشيطان. فالمسلم يتجنب هذا الشيء ويأكل بيمينه ويشرب بيمينه. ويقدم يمينه لكل - [00:01:51](#) ويقدم شماله لكل ما هو من اه ازالة الاذى والتنظيف هكذا - [00:02:16](#)